

## الدرس الثامن من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

### ( 5241 هجري )

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله انت الشاكرين. والشكر لله وشكر المعترفين المقتصرین. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد سوف نقتضي الوقت في هذا الدرس للكلام على انواع العبادة وسوف يكون الشرح كما اولا نعرف هذه العبادة اذا كانت تحتاج الى تعريف. الامر الثاني نقسمها - 00:00:33 كانت تحتاج الى تقسيم. والامر الثالث نبين كيف يكون صرفها لغير الله شرك اكبر؟ نبين كيف يكون صرفها ثم بعد ذلك الادلة من الكتاب والسنة على ان من صرف هذه العبادة معينا بين الناس فقد وقع في الشرك الاعظم - 00:00:53 فنبدأ مستعينين بالله جل وعلا المسألة الثانية عشرة. ها؟ الثالثة عشرة؟ نعم. المسألة ذكرني بالمسألة الثانية عشرة التدبر التدبر اي نعم اي نعم المسألة الثالثة من العبادات التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى هنا الدعاء - 00:01:13

عبادة الدعاء والدعاء لا يحتاج الى تعليم ولكن يحتاج الى تقسيم. فقد قسم اهل العلم رحمة الله تعالى الدعاء الى قسمين. دعاء ودعاء المسألة وعذموا دعاء العبادة بانه ان يفعل العبد عبادة يرجو بها ثواب الله الصلاة. ترى الصلاة له. لان الانسان يصلى بماذا حتى يدخله الله الجنة ويرضى عنه. فكانه دعا الله بالجنة ولكن دعاء فعله. بفعل عبادة هذا يسمونه دعاء العبادة. الانسان - 00:02:11 لماذا يتصدق؟ طلبا يريد الله والدار الاخرة ودخول الجنة. وان ينجيه الله من الفرج فكانه قال لهذه الصدقة اللهم اغفر لي اللهم ادخلني الجنة اللهم كفر عن سيناتي لكن ليس هناك دعاء. ولكن هناك فعل عبادة فسموه دعاء عبادة. فلذلك الصلاة عيد - 00:02:38 عبادة والصدقة دعاء عبادة بل برک بوالديك دعاء عبادة. لماذا؟ لانك لا تبر بوالديك الا تقصد ان يرضي الله فكانك قلت اللهم ارض عنني واجعل ابنيائي هذا الدعاء من بدل هذا الدعاء جعلته - 00:02:58

وهو بيترك الولد. فاذا من بني على هذا ان الشريعة كلها دعاء. كل الشريعة دعاء اما عبادة واما دعاء مسألة واما دعاء المسألة فهو دعاء الطلب الذي يحصل فيه رفع اليدين - 00:03:18

دعاء بالمسألة هو دعاء الطلبة وهو الدعاء المعروف في رفع الدرعية الحج من اي انواع الدعاء؟ دعاء العباد وفي الدعاء مسألة. الصلاة وفي اظنها مثلا هناك مواضع في الصلاة تدعو مثل بين السجدين وفي السجود وفي غيرها. طيب التسبيح والتهليل - 00:03:38 عباد الله والحمد لله ولا الله الا الله سبحانه الله والحمد لله والله اكبر لا ما في صلاة. وانما انت تفعل هذا العبادة التي ترضي الله جل وعلا بها طيب اذا الاقسام الدعائية صارت عندها قسمة. دعاء العبادة وهو ان يفعل عبادة يرجو بها ثواب الله الى الصلاة - 00:04:11 الصدقة وبر الوالدين والاختيار ودعاء المسألة وهو دعاء الطلب وهو سؤال العبد ربه ان يجعل له خيرا او يدفع عنه ضرا ولذلك تعرفون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادات. رواه الترمذی من حديث النعمان البشیر بسند حسن - 00:04:38 الدعاء هو العبادة. ما معناه؟ يعني ان الله امرك بالدعاء سواء كان عبادة او دعاء وسنة. ولو ذهبت ان تقلب العبادات التي امرك الله بها امر ايجاب او استحباب. اتحداك ان - 00:04:59

تخرج عن تخرج عن هذه النوعين. اما دعاء عبادة واما دعاء واما دعاء مسألة اذا تقرب لك هذا فعلا ان الدعاء حق صرف لله جل وعلا.  
ان الدعاء بكل اقسامه - 00:05:19

حق محض صدق لله جل وعلا. لا يجوز ان يصرف لملك مقرب ولا لنبي مرسى ولا لولي صالح. فضلا عن عن القبور والاشجار والاحجار  
وبين قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:05:41

ومن صرف الدعاء لغير الله فلا يخلو من حاليين. اما ان يكون دعاء الذي صدره هو دعاء العبادة. واما ان يكون دعاء المسألة. ولماذا  
انتم بالسبورة الى نحن نختلفها الان بس بسرعة لكم ثلاث دقائق يلا ذهبت دقائق ونصف - 00:06:19

انتبه لرجل لازم بالتفصيل اليسيير. يعني اكتب فيه الدعاء. من صرف الدعاء هذا لغير الله فلا يخلو من حاليه. انصرف الدعاء لغير  
الله. من دعا مخلوقا من المخلوقين فلا اما ان يكون الدعاء الذي صرفه هو دعاء العبادة واما ان يكون الدعاء الذي صرفه هو دعاء -  
00:06:49

اما ان يكون الدعاء الذي صرفه هو دعاء العبادة واما ان يكون الدعاء الذي صرفه هو دعاء النصر. فاما من صرف دعاء العبادة لغير الله  
فقد اش ترك الشرك الاكبر من غير تفصيل - 00:08:10

لانه لا يصلى الا لله ولا يحج الا لله ولا يزكي الا لله وان يتصدق الا لله. وهكذا فمن صرف شيئا من انواع دعاء العبادة لغير  
الله فقد وقع في الشرك الاكبر من غير تفصيل - 00:08:30

طيب واما اذا كان الدعاء المتصروف هو دعاء المسألة يعني دعاء الطلب يعني طلبت من غيرك شيئا ها فحينئذ نقسمه الى الى قسمين  
حينئذ نقسمه الى قسمين اما ان تدعوا غيرك في امر لا يقدر عليه احد الا الله - 00:08:46

اما ان يكون في امر لا يقدر عليه الا الله كالدعاء بانجاب الولد وبرد الصداع التائه وبالحفظ من الاصطاء وبدخول الجنة وبالامان او  
الاستعادة من النار كما يفعله بعض من باب القبور عند قبور من يعظمهونه. فان المرأة كانت في نجد عند ان كان فيها فحل نخل -  
00:09:10

يسمونه ايش؟ فاما كانت المرأة تأخر الزواج عنها تأتي الى هذا الفحل ثم تضمه ثم تبدأ تتبعده له ببعض الالفاظ حتى يرزقها ذلك الفجر  
زوجا. كان قبل دعوة الشيخ محمد رحمه الله فقطع ذلك - 00:09:48

وكان وبعض اصحاب القبور اذا اذا ضيع ولدا له صغيرا من الصغر احيانا يجرون لاولاده في الموالد الكبيرة فيأتيه بعض الصغار او  
يسرقون مثلا بهذا المولد. ثم تأتي امه الى صاحب ذلك القبر كل يوم مبتلة متضرعة الى صاحب ذلك القبر ان - 00:10:06  
لها غائية او اذا اراد الانسان مثلا سفرا في ديار بعيدة وخاف من ان يصيبيه شيء من الاصطاء فانه يأتي بشيء من بهيمة الالعاب فيذبحها  
على عتبة صاحب ذلك القبر بقصد ان يحفظه من الاصطاء في سفره - 00:10:26

بل ويحدثني بعضهم انه ذهب الى بلدة مجاورة انه ذهب الى بلدة اسلامية مجاورة ثم رغب في التاوبيس فالتاوبيس هذا مر على  
طريق جبل فكان احد الكفرات انفجرت وكاد التاوبيس يسقط عن فكل من في التاوبيس قالوا يا - 00:10:44

فلان يا فلان ولا اريد ان اسمي المستغاث به حتى لا هؤلاء هؤلاء وقعوا في الشرك اكبر لماذا؟ لأنهم دعوا غير الله دعاء مسألة  
في امر لا يقدر عليه الا الله جل وعلا. في امر لا - 00:11:04

عليه الا الله جل وعلا. بل يحدثني بعضهم ان الانسان اذا قدم على المؤسسات والشركات والوظائف ولم يقبل ولم يقبل في شيء منها  
فان الناصحون فان الناصحون لا بارك الله فيهم يأتونه ويقولون مالك انت؟ رح للقبر الفلاني - 00:11:24

شيء من بهيمة الانعام ابدا اليوم الثاني مرة الشركات كلها بتتزاحم عليك بتقطع القطعة كلهم بيجونك مالح كلهم فهذا كله من  
الشرك الاكبر واضحة ولا اذا دعوت غيرك دعاء مسألة فيما يقدر عليه كان اكون جالسا مثلا على - 00:11:44

هذا الكرسي وقل يا اخي الكريم اعطي ما املا من السوبر ماركت هذا دعاء وهو دعاء مسألة ولكن في امر يقدر عليه المدعو جاهز اذا  
نقول هذا ايش؟ حكمه شرك اكبر. اكبر - 00:12:04

واما ان كان في امر يقدر عليه المدعو فلا بأس به. لا يسمى عبادة. اذا دعوت غيرك دعاء مسألة فيما يقدر عليه هو فلا يسمى ذلك

الدعاء عبادة يسمى سؤال افضل. يسمى سؤال او ظلل - [00:12:22](#)

فيدخل في ذلك في القسم الثاني لأن دعاء المسألة اما ان يكون في امر لا يقدر عليه الا الله يدخل فيه دعاء الملائكة او دعاء الانبياء والله يا اخواني اني سمعت في اذن هذه الحج بعض الایرانيين وهو يطوف حول الكعبة وهو يقول - [00:12:47](#)  
يا محمد يا علي وهو في بيت الله الحرام ويدخل فيها ايضا دعاء الجن. او دعاء القبور واصحابها من دون الله جل وعلا. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا - [00:13:10](#)

الا وان المساجد لله فلا تكن مع الله. وقال الله جل وعلا ومن اضل من يدعون من دون الله من لا له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم. الله - [00:13:34](#)

في الدنيا وقد سمي الله صوتهم للدعاء ايش؟ عبادة انهم كانوا بعبادتهم. كافرين ودل ذلك على ان صرف الدعاء فيه امر لا يقدر عليه الا الله من الشرك الاكبر. وقال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي. فسمى الدعاء عبادة - [00:13:54](#)

وقال الله جل وعلا ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادق. وضح هذا الاجماع؟ هذا هو ما يتعلق بالقسم الاول من اقسام القسم الاول من اقسام العبادة وهو المعنى المتسجل من السؤال - [00:14:19](#)

خلی في الاخير القسم الثاني او المسألة الخامسة عشرة المسألة الخامسة عشرة او الرابعة عشرة اعلم رحمك الله تعالى ان من العادات التي ذكرها الشيخ عبادة الخوف والخوف هو الذعر والفرع - [00:14:41](#)

وقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الخوف الى اربعة اقسام قد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الخوف الى اربعة اقسام القسم الاول قالوا خوف طبيعي كخوف الانسان من الذئب هل اذا امر عليه دين؟ تقول لا والله انا لست في مشرق - [00:15:11](#)

لو خفت منها اشبت مع الله جل وعلا اهرب لان هذا خوف طبيعي كخوف الانسان من النار وخوف الانسان من لا وخوف الانسان من الحياة والعفو هذا خوف طبيعي فاذا خفت خوفا طبيعيا من غير الله فلست بمشرك هذا لا بأس به. لان هذا من طبيعة تقتضيها البشر. ولذلك قال الله جل وعلا - [00:15:34](#)

عن نبيه وكلمه موسى فخرج منها خائفا يتربقب ثم قال ايضا ففررت منكم لما خفتكم ولما رأى ان العصا انقلبت الى ثعبان ماذا فعل؟ ها؟ ولی مدبرا ولم يعقب فقال الله يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لديك - [00:16:04](#)

فهذا يسمونه خوف طبيعي وهو جائز. لا يلام الانسان عليه جائز لا يلام الانسان عليه لا نقول لمن خاف من الحاجة قد اشركت بالله لان الله يقول فلا تخافوه وخفونی ان كنتم مؤمنين. لا ما يجوز - [00:16:25](#)

الثاني خوف يسمونه العلماء خوف السر. خوف السر وعرفوها وعرفوا هذا الخوف. وهو الخوف من وثن او قبر ان يصيبه بمكروه هذا يسميه العلماء فوق السلم وهو ان يخاف الانسان من صاحب ذلك القبر ان يصيبه بمكروه. ولذلك تجده يتقارب لصاحب ذلك القبر بشتى انواع - [00:16:45](#)

خوفا من ان يصيبه المكرونة. ويما ويل من يتكلم على صاحب ذلك القبر عنده فلا بد ان يغيب عن صاحب ذلك القبر خوفا من صاحب القبر ان يعاقبه لماذا؟ لم يذب عنه - [00:17:21](#)

وسمى العلماء هذا فوق السر لانه خوف لا اسباب له ظاهرة. الان هذا ميت ومقبور ما في جهات وصل بينك وبينه فهذا الخوف ليس له اسباب ظاهرة محسوسة. ولذلك سماها العلماء خوف خوف السر. هذا الخوف هذا الخوف - [00:17:36](#)

لغير الله شرك اكبر مخرج من الملة في الكلية من خاف من غير الله خوف سر كأن يخاف من قبر او وثن او شجر او حجر ان يصيبه بمكروه فان هذا من الشرك الاكبر - [00:17:56](#)

اكبر طيب الخوف من الجن يا جماعة؟ هذا نوع طبيعي مالا؟ ما لم يبالغ الانسان فيه. طيب والدليل على ان هذا ان صرف هذا الخوف لغير الله شرك اتفاق العلماء اتفاق العلماء رحمهم الله تعالى - [00:18:14](#)

العلماء رحمهم الله تعالى على ان من خاف خوف السر من قبر او وزن فانه قد وقع في الشرك الاكبر وانت تعرفون ان الاتفاق حجة

قاطعة ينبغي قبولها والمصير اليها واعتمادها وتخرم مخالفتها - 00:18:34

اذا كم صار عندنا الان من نوع؟ نوعان خوف طبيعي وخوف السر. ونستطيع ان نستغنى عن القسم الرابع وهو خوف التبعد ادخالا له في خوف في خوف السر كما ذكره بعض شراح الاصول الثالثة. طيب الخوف الثالث - 00:19:04

خوف يوجب لصاحبها فعل محرم او ترك واجب فهذا الخوف مصاباها ان يكون حرام. لكن ليس بشيء هو معصية كالخوف من الامن كالخوف الذي يعيق صاحبه عن عن القيام بشعيرة الجهاد. ولا لا يا جماعة؟ كالخوف الذي يعيق صاحبه عن القيام بشعير - 00:19:25

الجهاد هذا خوف اعاقه عن فعل واجب هو الخوف الذي يعيق صاحبه عن عن القيام بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكالخوف الذي يعيق صاحبه عن صلاة الجماعة. وكالخوف الذي يعيق صاحبه عن تعليم الناس وتدريسهم العلم الشرعي. فكل ذلك الخوف لا يجوز. لكن لو وقع من الانسان شيء من هذا الخوف فحين - 00:19:56

يكون قد وقع في محرم ومعصية يتوب منها لكن لا يسمى خوفه هذا خوفه هذا لا يسمى شك اكبر. اذا اي خوف يكون شركا هو خوف الستر. وايضا يسمونه بخوف التبعد والتالم. خوف التبعد والتالم. اذا خلاصة المسألة انه - 00:20:20

عندما ثلاثة اقسام خوف طبيعي هذا لا بأس به ولا يلام الانسان عليه انه من فطرة الانسان وتكلم الدليل عليه وخوف السر وهو الخوف من وثن او كما خاف قوم هود ها؟ فقالوا له لما جاء وصفنا لهم قال ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا - 00:20:40

فكانوا يعتقدون ان الياتهم تصيب بالضر. والدليل على ذلك اتفاق العلماء والثالث خوف يوجب لصاحبها فعل او ترك مكره وهذا الخوف محرم لكن لا يوصل صاحبه الى مرتبة الشرك - 00:21:00

والدليل على المرتبة الثانية والثالثة قول الله جل وعلا فلا تخافوه وخفافوني ان كنتم مؤمنين وقول الله جل وعلا فلا تخشوا الناس واخشواني. والدواء هو قول الله جل وعلا اتخشونهم؟ والله - 00:21:20

واحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. المسألة الخامسة عشرة اعلم رحمك الله تعالى ان من جملة العبادات التي ذكرها الشيخ عبادة الرجاء عبادة الرجاء. وقد عرف العلماء الرجاء بأنه الطمع - 00:21:40

وانتظار الشيء المحبوب عرف العلماء رحمهم الله الرجاء بأنه الطمع وانتظار الشيء المحبوب والرجاء لا تفصيل فيه. الرجاء ليس فيه تألفا. الرجاء ليس فيه تفصيل ليس كالخوف لك الدعاء فالرجاء كله حق محض صرف لله جل وعلا مثل دعاء العبادة. لا يجوز صرفه لغير الله مطلقا - 00:22:04

لان الرجاء يتضمن التذلل والخضوع فلا يكون ذلك الا لله جل وعلا الا ان رجاء الذي يحمد صاحبه هو رجاء السير مع فعل اسباب تحصيله واما لما رجا شيئا ولم يسعى في تحصيل اسبابه فهذا ما يسمى رجل. واما يسمى كما يسمى تمني. فاذا - 00:22:42

الفرق بين الرجاء والتمني. اذا قيل لك ما الفرق بين الرجاء والتمني؟ فقل ان الرجاء هو طلب اصول الشيء مع تحصيله لاسباب يسأل الانسان في تحصيل اسبابه. يعني مثلا انا ارجو الله انا من خلال الجنة. ثم اجلس ما افعل شيء؟ لا. قم بما اوجب الله - 00:23:18

فهذا يصحح هذا رجاء محمود. واما الرجاء المذموم فهو ان يتمنى الانسان على الله الاماني وليس عنده علم ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن من دان نفسه وعامل بما بعد الموت - 00:23:38

الكيس من بال نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه فواها وتمنى على الله وقال الله جل وعلا ليس بأمانكم ولا امانى اهل الكتاب. فاذا هذه المسألة الخامسة عشر عرفنا فيها شيئا. الشيء الاول - 00:23:58

عرفنا ان الرجاء عبادة لا يجوز صرفها مطلقا لغير الله جل وعلا. لا يجوز ان ترجو مخلوقا بل الرجاء الحرب المحن صدق لله جل وعلا والامر الثاني عرفنا التفريق بين الرجاء والتمني. فقلنا الرجاء هو رجاء اصول الشيء. هو رجاء الاصول الشريف مع ايش - 00:24:18

مع السعي في تحصيل الاصباب واما التبني فهو طلب حصول الشيء مع العجز والثناء والثانوي والكسل قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربها يرجوه لقاء ربها فليعمل عملا صالحا - 00:24:43

ولا يشرك بعبادة ربها ابدا ومن باب الفائدة له قسم العلماء رحمهم الله فاذا استطرادية ان اردتم كتابتها فلا بأس. ذكرني بها بقول الله

جل وعلا لما كان يرجو لقاء الله قسمه اهل العلم الى قسمان - 00:25:05

لقاء عام لقاء عام ولقاء خاص. اللقاء الذي سيحصل للناس يوم القيمة من الله جل وعلا تسمع لقاء عام وهو لقاء الناس جميا ويسميه العلماء رحمة الله لقاء الحساب والجزاء. نسأل الله العافية. لقاء الحساب والجزاء. ويidel عليه قول الله - 00:25:29

جل وعلا يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا ايش؟ فملاقيه انك ملاقي عملك الذي الذي ومنه قول الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا مات - 00:25:56

عبد هذا يسمونه اللقاء العام. واما اللقاء الخاص فهو خاص بالمؤمنين. بالمؤمنين فقط اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. ويسميه العلماء نقاط الرضا والنعيم ويسميه العلماء رحمة الله لقاء الرضا والنعيم. وهو المذكور في هذه الآية في قول الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء - 00:26:16

ربه فمن كان يرجو لقاء ربه اي لقاء رضا ونعم فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والمقصود ان الرجاء عبادة قلبية لا يجوز صومها مطلقا لغير الله لغير الله جل وعلا - 00:26:45

المسألة التي بعدهاكم؟ ها؟ السادسة عشر المسألة السادسة عشر من العبادات التي ذكرها شيخ التوكيل والتوغول هو الاعتماد وتغويض العون اعتماد القلب وتغويض الامر الى الغير هذا هو حقيقة التوكيل - 00:27:08

بمعناه واما التوكيل الشرعي فهو صدق اعتماد القلب على الله مع بذل الاسباب المشروعة. هذا هو التوكيل الذي امرنا الله به التوكيل الشرعي هو صدق اعتماد القلب على الله جل وعلا معه. لابد ان تكمل. مع فعل الاسباب المشروعة - 00:27:42

فلا يكفي فقط التوكيل وانت تعجز وانت لا تفعل شيء. لا يسمى توابلا. تسمى ايش ثواب لا يسمى توكلال توكل الحقيقى هو ان وان يعتمد القلب في اصله على الله جل وعلا ومع ذلك يسعى الانسان الى تحكيم - 00:28:07

الاسباب التي شرعها الله في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اذا علمت هذا فعلا ان التوكيل عبادة قلبية لا يجوز صرفه لغير الله جل وعلا. السلام عليكم السلام ورحمة الله - 00:28:27

التوغول عبادة قلبية لا يجوز صرفه لغير الله جل وعلا. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال الله جل وعلا وعلى الله فليتوكل - 00:28:45

المتوكلون وفي الآية الأخرى المؤمنون وفي الآية في سورة الطلاق ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. فهو حسبي واما من توكل على غير الله فلا يكون الحال ان توكل على غير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. فهذا شرك اكبر مخرج عن - 00:29:05

ملة الاسلام بالكلية. كالتوكل عليه في مغفرة الذنوب وستر العيوب وايجاب الاولاد. ودخول والوقاية من عذاب القبر والنار. كل ذلك توكل على مخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا - 00:29:42

من العجائب انه في بعض المناطق يبيع سيدهم ها صكوك الغفران ويبيع مخطط عنده في الجنة في الجنة فقيمتها كذا وكذا. انا رأيت سورة البقرة بعلمي انا لما كنت مدرسا في الاجرام هذا مفهوم عند الاسماعيلية الباطلية والنصيرية ايضا - 00:30:02

فهؤلاء يشترون هذا الصنف ويتوكلون على هذا السيد في مغفرة الذنب فهذا هو الشرك الاكبر المخرج عن الملة. القسم الثاني ان يتوكلا على الغير فيما يقدر عليه ذلك الخير - 00:30:36

مع تعلق قلبه بذلك الغير. ان يتوكلا على الغير فيما يقدر عليه ما اعتقد مع تعلق قلبه بذلك القلب اكتبها اكتبها يا اخوانى ترى انا والله ما جئت الا خادما لكم واتشرف ان تدحروني خادم لكم - 00:30:56

طيب اذا نقول ان يتوكلا على الغير فيما يقدر عليه الغير ولكن مع اعتماد قلبه - 00:31:16

انصرفت شعبة من اعتماد قلبه على ذلك الغيب. فهذا شرك اصغر لانه وسيلة للشرك الاكبر والعياذ بالله وهو الاعتماد الكلي والقسم الثالث ان يعتمد على الغير في انهاء بعض الامور من باب الوكالة والنيابة هذا جائز. وليس يدخل في باب التوكيل ان ان يعتمد - 00:31:41

في انهاء بعض الامور من باب الوكالة. هم من باب التوكيل. من باب الوكالة في انهاء هذه المعاملة من هذه الجهة فهذا جائز لا يأس به.  
الامر الثالث ان يعتمد على الغير في انهاء بعض الامور من باب الوكالة والنيابة عنه - [00:32:10](#)

فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فقد توكل عوة ابن ابي جهل في شراء شاة. ووكل معاذا في ابلاغ الدعوة لاهل اليمن عليه الصلاة والسلام لانه كان قد ساق مائة من الابل - [00:32:30](#)

فذبح منها ثلاثة وستين واحد واقبل علي بالباطل ولكن اشبه من ان تقول يا فلان توكلت على الله ثم عليك لا تقول له ما فيه لا بهذا الامر لان التوكيل الا على من؟ الا على الله مقرورنا بالله جل وعلا. لا يتوكل على المخلوق ابدا - [00:32:50](#)

لا يتوكل على المخلوق فهو فلا تقل توكلت عليك يا غلام. وانما هو وكلتك في انهاء ذلك الامر فانتبهوا لهذا. المسألة التي بعدها يا اخواني نسألكم بالله بدون مجازة. هل هل يعني ما نقوله واضح؟ واضح؟ زين - [00:33:15](#)

ومن العبادات التي ذكرها الشيخ عبادة رهبة والرغبة والخشوع ثلاث عبادات الكلام عليها واحد. الرغبة والرغبة والخشوع. الرغبة والرغبة والخشوع نعطي تعريفا لكل واحدة منها تعريفا يسيرا. اما الرغبة فهي السؤال والتبرع بالحاج - [00:33:35](#)

اما ربه فهي السؤال والتضرع بالحاج الرب هي السؤال مع الحاكم. طيب واما الرهبة فمعناها الخوف الذي يثمر الهرب من المكروره. قال العلماء الرهبة هي الخوف الذي يثمر الهرب من الامر المكروره - [00:34:09](#)

يعني الرهبة خوف مقوم بعمل يعني انت اذا اخذت من شيء فهو منه فهذه رهبة. يعني مثلا نحن نخاف من النار جهنم ولا ما نخاف منها؟ فننظر اذا كان خوفنا هذا مفروضا - [00:34:37](#)

العمل الذي يباعدون عن هذه الدار هذه رهبة. واما اذا كان خوفا مجريدا عن العمل فهذا خوف. فما الفرق بين الخوف والرقة غير مفهوم يعني طيب واما الخشوع فهو التدلل والخضوع والتقاوم - [00:34:54](#)

الخشوع هو التدلل والخضوع والتقاوم الا ان العبد عند المؤلفين وفي لسان الشافعي ان الخشوع يطلق على عمل الجواب يقول خشعت جوارحه واما الفضول فهو على عمل او قد يكون قلبه خاسع لا قلبه خاضع. وجوارحه خاشعة - [00:35:14](#)

هذا من باب التغريب فقط والا فقط يطلق هذا على هذا وهذا على هذا لكن اكثر الاطلاقات ان الخضوع يطلق على سكون القلب ها واما الفضول فيطلق على سحور الجوارح. اذا علم هذا فليعلم ان الرغبة تعاشر نوع من الدعاء. وقد قررنا - [00:35:40](#)

ان الدعاء لا يجوز شركه لغير الله. وبناء على ذلك فنقول الرغبة عبادة. لا يجوز ان تصرف لغير الله جل وعلا وكذلك الرهبة لانها محموظ. وقد تكلمنا عن القوم بسبب. فالرهبة عبادة يقال فيها ما يقال في الفضل - [00:36:00](#)

وكذلك يقام بالخشوع والدليل على ذلك ايها الاحباب اية واحدة ذكرها الشيخ رحمة الله في قوله انهم اي الانبياء كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغبا عن الرغبة ورهبا و كانوا لنا - [00:36:22](#)

الخاسعين. فالله مداف الانبياء بفضل هذه الاشياء الثلاثة من التعبادات له جل وعلا. فدل ذلك على انه لا يجوز صرفها سبحانه وتعالى. وهذه الاية نستفيد منها بعض الفوائد ان اردتموها فاكتبوها والا تريدوها فلا تجدوا. انه - [00:36:46](#)

سامون بالخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا فيها هواء الفائدة الاولى ان التكاليف لا يمكن ان تسقط على احد لصلاحه كما يجعله صوفيا لو كانت التكاليف تسقط عنها بصلاحك لسقطت عن الانبياء ومع ذلك مع انهم انبياء وصفهم الله بالمسابقة على الخيرات. فدل ذلك على ان - [00:37:06](#)

لا تسقط عن احد بصلاحه ابدا. بل التكليف مرغوب في عنق الانسان حتى يموت. حتى وان بلغ في الصلاح ما ما بلغ الفائدة الثانية ان الله تعالى يحب المسارعة بالخيرات - [00:37:31](#)

وقد اتنى الله على المسارعين في الخيرات في ايات كثيرة. منها قوله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم كما في اللقاء. وكذلك قال الله جل وعلا في سورة الاخلاص في سورة الحديد وسابقو الى مغفرة من ربكم. وقال الله جل وعلا في سورة المطففين - [00:37:49](#)

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وقال الله جل وعلا فاستبقوا الخيرات. فالله جل وعلا ومن ذلك انه ينبغي لك ان تأتي الى المسجد

مباشرة ما لم يكن عندك صالح او قضاء حاجة او غير ذلك قضاء يعني حاجة - 00:38:09

الخلاء وغيرها من حين ما نسمع النداء فهذا من باب المسارعة للخيرات. واما دعية الى صدقة او نفقة فلا تستحب. بل مباشرة. لان الاستخاراة لا تكون الا لامن الذي يتزدد صاحبه فيه. واما الصدقة فقد دلت الادلة على قضيتها. فلا تحتاج الى ايش؟ الى صلاة استقامة - 00:38:29

حاكم النور. جاكم النوم سوى ايه ومن فوائد هذه الاية ان العبد مهما بلغ في الصلاة فلا يأمن من مكر الله لا بد ان يخاف من مكر الله. مهما بلغوا الصلاة - 00:38:53

مهما بلغ الصلاة حتى الانبياء انظر ماذا قال الله في صلة الانبياء انهم كانوا يسارعون بالخيرات ويدعونا غربا وظهريا مع انه انبياء ولا يزالون يرثبون ويختلفون. فدل ذلك على ان الانسان لا يفتر بعبادته. لا يفتر بعبادته ولا يفتر بصلاته - 00:39:10  
وسيلة ولا من ولا بقىام الليل انه ما دامت روحه بين جنبيه فانه لا يقبل عليه ان يرجع على عوامل قال الله جل وعلما اين مكر الله ولكن القوم الخاسرون. ومن فوائد هذه الاية ان العبادة لا بد ان يخلق صاحبها - 00:39:30  
بين الخوف والرجاء بين الرغبة والرهبة فلا يتبع لله بالخوف فقد لا. ولا يتبع لله بالرجاء فقط. بل لا بد ان تكون عبادته مجموعة مجموع فيها الا الخوف يقول الامام احمد رحمة الله ان الخوف والرجاء كجناح القائد. كجناح القائد فلا يستقيم طيرانه الا بجناحين - 00:39:52

ويقول العلماء رحمة الله من عبد الله بالخوف وحده ايس من من روح الله ومن عبد الله بالرجاء وحده امن من مكر الله ومن عبد الله بالخوف والرجاء فهو المؤمن الموحد. فلابد ان يستولي خوفك ورجاءك. يعني تصل - 00:40:18  
خوفا من عذاب الله وطمعا بمحفنة الله. تتصدق؟ خوفا من عذاب الله وطمعا في محفنة الله. لابد ان تخلط بين الرجاء وبين الخوف في كل عبادة. طيب اذا قيل لكم من يعلق بالخشية - 00:40:38

الخشية هي خوف زائل رجاء فاذا قيل لك ما الخشية؟ قل هي مزيج من الخوف والرجاء فليست هي رجاء محض ولا خوف محض بل فيها رجاء وفيها خشية. ولما كان مقام الخوف والرجاء لا يتحقق على - 00:40:58

الكمال عند العلماء قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني اصل اصل الخشية يجتنب ويشرب بها الناس الا ان نتمالها وتمامها لا يكون الا للعلماء نسأل الله ان يجعلنا واياكم. المهم ان الخشية مزيج بين الخوف والرجل. يقول - 00:41:22  
العلماء رحمة الله الاصل استواء الخوف الاصل استواء الخوف ابدا الا انه احيانا ينبغي له ان يخلي تغلب الخوف واحيانا يغلب الرجاء بحسب اختلاف الاحوال مثلا عند الموت عند حدود - 00:41:42

يغلب الانسان فوق الدرجة واحسان الظن بالله. الرجل ها؟ عند الموت لو بلغ من رحمة الله لكن يغلب ايش؟ عند الموت. لماذا تغلب الرجال؟ لان ترميم الرجاء في هذه الحالة. يجعله يحسن الظن ايش - 00:42:02

بالله وفي الحديث لا يتمنى عنكم الا وهو يحسن الظن بربه ولا يكون ذلك الا بتغريب الرجل. طيب انسان عرضت عليه الان معصية الله والفلوس والصحة موجودة في غلف الرجاء ولا يغلب الخوف من الله؟ يغلب الخوف - 00:42:22

والا الاصل استواء فوق الرجال لكن احيانا تعلم الانسان احوال احوال يبلغ فيها ما تبقى به الحال. اضرب لكم مثال ثالث هو الاخير انسانا اصرف على نفسه بالذنوب والمعاصي ثم تاب. ففي حال توبته يغلب جانب الرجاء وان الله سيقبل منه توبته ويغفر له - 00:42:43

الخوف ويقطن من رحمة الله. فيساوي ها؟ انا اقول انه يبدل جانب الرجاء في هذه الحالة. حتى يحسن الظن بربه انه سيغفر له ولذلك يقول الله جل وعلما انا عند حسن ظني عبدي فليظن بي ما كان. من ظن بالله خيرا جاه الخير. واما - 00:43:03  
فان الشر حليبه ونصيبه طيب المسألة التي بعدها كم بقي عندنا؟ عشرين الحمد لله ولذلك اختلف معكم في العدد لان هناك وسائل من قبل فاخرج العدد الموجود فانتم تقولون لا تجلس لاني حلفت مسألة طيب المسألة الثامنة عشرة انا عندي التاسعة - 00:43:28  
ومن العبادات التي ذكرها الشيخ رحمة الله الخشية. والكلام في اية لان الخشية يقال فيها ما يقال بالقول فالخشية في عبادة قلبية لا

يجوز صومها لغير الله جل وعلا. فلا يخشى الا الله كما انه لا يخاف ولا يرعب الا من الله جل وعلا وكذلك - [00:44:06](#)

وخشية لا يرجى الا الله جل وعلا. وقد عرفت لكم الخشية ما هي؟ هي مزيج من الخوف والرجاء دليل على تحريم صرف الخشية لغير الله قول الله جل وعلا اتخشونهم؟ فالله احب ان تخشوه ان كنتم مؤمنين - [00:44:26](#)

وقول الله جل وعلا فلا تخشوه واخشوني المسألة التاسعة عشرة المسألة التاسعة عشرة ومن العادات التي ذكرها الشيخ ايضا عبادة الاناث. والانابة الى الله جل وعلا هي الرجوع بمعنى الرجوع. وهي قريبة من معنى التوبة - [00:44:46](#)

الانابة الى الله بمعنى الرجوع اليه والقيام بطاعته. واجتناب معصية. وهي قريبة من التوبة. قريبة من التوبة الا انهم يقولون هي توبة مكررة. فان الانسان كلما وقع في الذنب وتاب. ثم كرر التوبة ثانية فتكرار التوبة هذا يسمى - [00:45:15](#)

التوبة فالانابة هي توبة مع توبة. يعني هي ان تحمل معنى زائلا ازيد عن التوبة بقلبه. لكنها في معناها فاذا الرجوع الى الله جل وعلا والقيام بطاعته وهي من جملة العادات التي لا يجوز صرفها لديه جل وعلا - [00:45:45](#)

كما يفعله الصوفية. الصوفية يعتقدون ان توبته لا تقبل الا اذا ذهب الى المسيح فلان. حتى يكون واسطة بينه وبين التوبة وايصالها الى الله. وهذا والعياذ بالله من الشرك الاكبر يتوب الى مخلوق او ين Hibb الى مخلوق. او يبسط - [00:46:07](#)

في توبته وعبادته بينه وبين الله هذا من الشرك والعياذ بالله. فالامامة حق صرف لله جل وعلا لا يجوز صرف لا للغير المقرب ولا للنبي والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وانبيوا الى ربكم واسلموا له - [00:46:27](#)

المسألة المسألة عشرون ومن العادات التي ذكرها الشيخ ايها عبادة الاستعانة عبادة الاستعانة وقد فسر اهل العلم رحمهم الله تعالى عبادة الاستعاذة الى اربعة اقسام. قسم اهل العلم رحمهم الله - [00:46:50](#)

هذا عبادة الاستعانة الى اربعة اقسام. والاستعانة تعرفونها انها طلب العون. الاستعانة معناها طلب العون وقد قسمها اهل العلم رحمهم الله تعالى الى اربعة اقسام. القسم الاول الاستعاذة ثم المتضمنة - [00:47:22](#)

بكمال الذل والافتقار فهذه حق صرف لله تعالى وصرفها لغيره شرك الاستعانة التي تتضمن كمال الذل وكمال الافتقار من حقوق الله جل وعلا ايش شرك اكبر وهذه الاستعانة هي المذكورة في قول الله جل وعلا ايا كنعبد واياك نستعين هذى - [00:47:49](#)

هي التي هي المراد بقوله جل وعلا واياك اي استعاذة متضمنة لكمال الذل وكمال الافتقار. الاستعاذة الثانية استعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. استعانة الاستعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:48:44](#)

وهذه صرفها لغير الله شرك اكبر اذا استعان احد باحد باامر لا يقدر عليه الا الله فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الملة بالكلية القسم الثالث استعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه المخلوق استعانة - [00:49:14](#)

المخلوق فيما لا يقدر عليه استعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه. وهذه لها حالات ان كانت في امر جائز فهي جائزة لقول الله وتعاونوا على البر والتقوى هذا من باب التعاون. اذا اذا استعنت بالمخلوق في امر مشروع وجائز فهي جائزة لا شك لقول الله جل وعلا - [00:49:44](#) وتعالى ولو على البر والتقوى. من يعطينا القسم الثاني ودليله فهي حاء راء راء والدليل؟ ولا تعاونوا على ولا تعاونوا على الاثم والعلم وان في حرام فهي حرام لقول الله جل وعلا ولا تعاونوا - [00:50:16](#)

على الاثم والعدوان يذكرون القسم الرابع في الاستعاذة مع اني ارى انه يدخل في القسم الثاني. ولكن بما انهم نصوا عليه فننسوا عليه. قالوا الاستعانة بالاموات او الاحياء الغائبين فهذه شرك شرك لايش؟ شرك اكبر والعياذ بالله. الاستعانة بالاموات - [00:50:46](#) او الاحياء الذين هم في بلد وانت في بلدي احياء بعيدون عنك وهي التي يعبر عنها الصوفية وعباد القبور ماذا ماذا؟ هذه استعاذة واستغاثة لماذا صارت هذه الشروط الاكبر؟ ليه؟ من عندك؟ العلة بذلك يا اخوان ان هذا الميت قد انقطع عمله؟ ولا لا؟ فلما سأل اخونا - [00:51:25](#)

لما جاء هذا الرجل فلما جاء هذا الرجل واستعان به دل ذلك على انه يعتقد ان له تصرف في الكون. والمتصرف في الكون من؟ فهذا شئت. من هذه الجهة ولا لا؟ وكذلك هذا الحي الغائب الذي لا يسمع الا الشيء القليل. قال يكون في بلاد بعيدة وانت بلاد بعيدة - [00:51:52](#)

اكيد ابنك ليش ما كان ذلك الا لانك معتقد ان له تصرفًا خفيا في الكون وهذا هو الحقيقة الشرك الاكبر فحقيقة الامر الرابع انه شرك في الربوبية وفي البيوت 00:52:22 ومنها سؤال المسألة كم؟ خلاص؟ لم -

بالله انا الحقيقة شخصيا انا احس التقلد بين معلومة الى معلومة وبين تقسيم الى تقسيم وبين لان هذا هو الذي من اجل خلقنا نحن موجودين لتحقيق هذا. نحن موجودون لتحقيق هذا. المسألة كم - 00:53:00

الحالية والعشرون. سبحان الله. اعلم ان من العبادات المذكورة في عبادة الاستعاذه. اعلم ان من العبادات المذكورة عبادة الاستعاذه والاستعاذه عرفها العلماء بقولهم هي الالتجاء والاعتصام من الامر المخوف. هي الالتجاء والاعتصام من الامن المخوف. هي الالتجاء والاعتصام من الهم المخوف. هذا تعريف - 00:53:20

الاستعاذه ويقابل الاستعاذه الليله الملل يسمونها الليله قال لي يا جهل والنيابة هي ايش الانفجار الى غيره في تحصيل الامر المطلوب المحبوب يعني تحبه النفوس. فإذا الاستعاذه فرار من امر - 00:54:00

مرهون طلب امر محبوب والكلام ليس على النية وانما على الاستعاذه طيب وقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الاستعاذه الى اربعة انواع. مثل ما اما في ايش؟ نقول احسنت احسنت ما شاء الله - 00:54:30

الاستعاذه عرف حركاتكم. قسمها العلماء الاربعة نقول الاستعاذه ضمن لكمال الافتقار فهذه حق صرف لله. وصرفها لغيره وهي المراده بقولنا دائمًا فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله. لأن هذه الاستعاذه المتضمنة لكمال الافتقار والالتجاء والاعتصام به جل - 00:55:04

اتنين الاستعاذه بالمحفظة لوفي فيما لا عليهم الا الله تعالى فهذه ايش؟ شرك اكبر لانه استعاد بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا كالاستعاذه بالمخلوقين في العصمة من الموت مثلا او الاستعاذه بالمخلوقين في العصمة - 00:55:45

من الذنوب واثار المعاشي او الاستعاذه بالمخلوقين في الوقاية من عذاب القبر او النار او الوقاية الميزان والصراط هذا كله شر اكبر لانه استعاذه بالله بغير الله الاستعاذه بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:56:18

الثالثة الاستعاذه بالمخلوق فيما يقدرون عليه فهذه جائزة لا بأس بها هذه الجائزة لا بأس لا بأس به ومنه حديث الفتنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن استشرف لها استشرفته ومن وجد ما - 00:56:38

فليعد به مع من اي ملجا؟ مع من؟ اي ما الجهل؟ تخاف من الهواء ايش وش فيه الاستعاذه منك والاستعاذه بالمخلوق اه اي نعم فمن وجد معاذا فليعد به. وثبت في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعود عائد بالبيت - 00:57:09

بيعث له جيش الأحاديث يعود عائد بالبيت ولم يسلم على ان هذا الرجل عان من البيت مع ان البيت مخلوق وقد استعاد بهذا الرجل طيب كذلك يقول في صحيح مسلم وثبت في صحيح مسلم ان امرأة من بنى مخزوم سرقت فجيء بها الى النبي وسلم - 00:57:43

وكان ام سلمة موجودة قال فعالت بام سلمة فعالت بام سلمة المهم ان هذه الاشياء آآآ تدخل تحت الاستعاذه بالمخلوق فيما يقدر كان يمر مثلا على رجل سلطان مثلا ويمر على مثلا واحد من الاخوان اقول يا اخي اعوذ بك من هذا الرجل فكني من هذا الرجل - 00:58:03

واتحداك شفت هذا جائز الرابعة والاخيرة الاستعاذه صفة من صفات الله جل وعلا فالاستعاذه بحياته او قدرته او عظمته هذه مشروعه. والدليل على شرعيتها قول الله قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وصحبه وسلم اذا وجد احدكم ما يألهه فليضع اصبعه عليه ثم ليقل لها اعوذ - 00:58:24

بعزة الله وقدرتة من شر ما اجد واحذر. ولما نزل قول الله جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح اعوذ بوجهك او من تحت ارجلك اعوذ بوجهك او يلمسكم شيئا وينيق بعضاكم - 00:59:03

قال هذه اهون او هذه اسهل. وفي حديث اذكار الصباح والمساء واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحت فاذا هذا هو ذنب المسلم ان يستعيد بالله او يستعيد بصفة من صفاته كزواله. اذا - 00:59:23

وكذلك قول الله جل وعلا قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر من شر ما خلق. كما عند مسلم هذا هو المتضمنة لكمال الافتقار هذه عبادة الحق وصرف لله جل وعلا. والاستعاذه بالمخلوق فيما لا يخطر عليها لا شرك اكبر - 00:59:43

الاستعادة بالملحوظ فيما يحكم عليه لا بأس به وبين الادلة على ذلك. والاستعادة بصفة من صفات الله جل وعلا هذا لا بأس هذا لا بأس به المسألة التي بعدها اذا - 01:00:03

الاستغاثة المسألة الثانية والعشرون اول حاجة الثاني والعشرون الاستغاثة طبعا على ترتيب الشيخ مشينا على ترتيب الشيخ ومن العادات يا شيخ دخول الاستغاثة طلب الوقت خذوها قاعدة يا اخوان الالف والسبعين والثاء اذا دخلت على الفعل الحال الطلب. مثل رفع دخل عليها - 01:00:22

احدا يرقى. استقوى. فالآلف والسبعين والثاء إذا دخلت على الفعل فإنها تفيد الطرف هنا استعاذ استعان وهكذا ومنها هنا اراد دخل عليها الالف والسبعين والثاء استوى والاستغاثة عندنا ايها الاحباب تنقسم الى كم قسم؟ اربعة. ليش قلنا اربعة - 01:00:57 واش راك مخلي هاد؟ ها؟ طيب اربعة نفس الشيء اللي قلناه في الاستغاثة نقول الاستغاثة المتضمنة بكمال الافتقار فهذه حق صرف لله وصرفها لغير شرك اكبر - 01:01:32

القسم الثاني الاستغاثة اجمع بالملحوظ فيما لا عليهم الا الله فهذه ايضا شرك اكبر. الاستغاثة بالملحوظ فيما لا يقدر عليه الا الله؟ هذه ايضا نقول فيها الناشئ الافضل الرابع الاستغاثة بالملحوظ فيما لا يقدر عليه - 01:02:31

هذه لا بأس بها قول الله جل وعلا عن موسى فاستغاثه الذي من شيعته هذا الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه. فلا بأس به الرابعة وهي تدخل في القسم الثاني في الحقيقة لكن بما انها مفردها نفردها وهي الاستغاثة - 01:03:08 بالاموات او الاحياء الغار وش حكم هذى يا جماعة؟ هذى لا شك انه شرك اريد طالبا فشلا من طلبة العلم لماذا صارت هذه الشخصية نعم وهذا هو الشرك. في شكل ربوبية. في توحيد الربوبية وفي توحيد وفي توحيد الالوهية - 01:03:30

ولم يبق عندنا الا عبادتين فقط. عبادة الذبح وعبادة النذر. ثم ننتهي من كل الجملة التي قرأها اخونا الشيخ في الصباح اليوم ودكم ناخذها حتى ننتهي بكره ان شاء الله نبدأ في الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام بلا دين. ها؟ في مجال - 01:04:07 ها؟ بعد الاذان نكمل وحكمه في مكانه. ها بعد الصلاة عندكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.

المسألة الثانية والعشرون الثالثة عفوا ومن العادات التي ذكرها الشيخ رحمة الله في اصل الذبح - 01:04:35 والذبح هو الازهار الروحي الحيوان المأكول على وجه المخصوص. ازهار روح الحيوان المأكول على وجه هذا هو الذوق الشرعي الذوق الشرعي هو ازهاقه في الحيوان المأكول على وجه مخصوص وقد قسم اهل العلم رحمة الله تعالى الذبح الى ثلاثة اقسام - 01:05:33

ذبح يقصد به صاحبه الاستمتاع باللحم. ذبح يغسل به صاحبه الاستمتاع باللحم فقط فهذا لا شلل له من باب التبعد اصلا لا شأن له من مسائل الاعتقاد فقد جعل خلق الله هذه البهائم حتى يستمتع بها ركوبا وافلا. قال الله جل وعلا ولكم فيها منازل ومشارقها - 01:06:03

منافع ومشارب افلا تشكرون. وقال الله جل وعلا في الآية الاخرى وعليها وعلى الملك تحمل لا والجهات الاخرى. الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها في سورة الله الذي جعلكم الانعام لتركبوا منها ومنها تدخلوا. هذا لا شأن لنا به ولم نظر فيه لانه لا دخل له من عقيدته. الامر الثاني ان - 01:06:29

ان تذبح للغير قصد اكرامه. لا بقصد التبعد له اكرام الضيف. هذا واجب او مؤكدة هذا واجب او سنة مؤكدة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف وقد رأى - 01:07:08

اثر سفرة الزوج من امس؟ قال اولم ولو بشارة. لماذا يولم؟ اكراما لاطيابه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وهذا لا شأن له - 01:07:28

في مسائل الاعتقاد هل انت لما ذبحت هذه الذبيحة تري ان تتعبد؟ سواء تري ان تكرمها. فانت مأجور على ذلك. المشكلة الثانية هذا هو الله. هذا هو المنية التي ما بعدها به. وهو الذبح للغير بقصد التبعد والتقارب له - 01:07:48

وهذا هو الشرك الاكبر المخرج عن ملة الاسلام بالكلية. فان الذبح والصلوة من اعظم العبادات ولذلك يفرم الله بينهما ذلك يكرم الله 01:08:11

واليه ذنب. فمن ذبح لغير الله بقصد التعبد والتقرب فهذا هو الذي وقع في الشرك الاكبر. والدليل - 01:08:11  
والدليل على ذلك قول الله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. فكما انك لو صليت لغير رب العالمين لوقعت في السر - 01:08:38

رب العالمين وقعت في الشرك والعياذ بالله. وقال الله جل وعلا في ابصر سورة في القرآن فصلي لربك وانحر دائمًا يقول الله بين الصلاة والذبح. وقال النبي صلى الله عليه والذاكر لغير الله ملعون - 01:08:58

ملعون على لسان وسكون. صلى الله عليه وسلم. كما في حديث علي ان الامام مسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض لعن - 01:09:18

والذبح لغير الله يكون شركا ولو في الاشياء اليسيرة. كالذباب مثلا لحديث طارق عند الامام احمد في الزهد. قال دخل رجل في دبابة ودخل النار رجل في ذباب والحديث تعرفونه وسيشرح لكم بعد ايام قالوا كيف ذلك يا رسول الله - 01:09:38

قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحد ما عندي شيء قالوا قرب ذبابا فدخله يسمى هذا فما بالك بالذي يخرب؟ دجاجة او محرق شافر او يقرر جملة. امر عظيم - 01:10:02

وقالوا للآخر قرب قال ما قلت لاقرب لاحد دون الله عز وجل شيئا فضربوا عنقه فدخل الجنة وهذا الحديث فيه اشكال ولكن هذا الاشكال علاجه يسيطر علينا ها؟ لن يطول - 01:10:34

اذكره في موطنه هذا موطنه. يذكر في موطنه فيخشى ان الشارع عندكم عدالكم. وهو انت من فعل الاخرى من باب الاكراء هل ينطبق عليه حكمه طيب هل انت دخلت قلب هذا الرجل - 01:10:59

وعرفت انه ذبح ولو كان يجوز التقرب لغير الله لكان كافرا من الاول. وانت دخلت نية الرجل؟ لا تجibون لي اعمال قلبية على كل حال هذا اشكال قد اختلف العلماء في الاجابة عنه ولعل يكون لنا ان شاء الله جلسة خاصة له - 01:11:22

في الاجابة عندي سبعة اجوبة الراجحون منها السابق عفوا فهذا هي الادلة تدل على ان من ذبح لغير الله من باب التعبد والتخوف فانه مشرك. فيكثر في ذلك الكهان والسحرة والعياذ بالله. لان الشياطين التي تساعد الكهرباء والسحرة. ما تخدمك عشان زوال العيون. لا. لابد - 01:11:42

ان تقدم توحيدك امامه ويعلمون انك وقعت في السجن حينئذ قد يعینونك بشيء. فاذا انت التي تذبح للكهان وعند السحرة هذه شبه اكبر لانه يقصد بها التقرب لسادات الشياطين والجن حتى ينتفعوا بخدمته - 01:12:07

وبذلك ايضا ما توضح عند عتبات القبور للاوالياء والصالحين. هذا ايضا شرك اكبر مخرج عن الملة لانهم ماذا عجل يخرج للموت ويأكل يكرمونه وانما ذبحوها من باب التقارب والتعبد لهم. هذا كفر اكبر مخرج عن الملة - 01:12:27

ومنها ايضا الذبح عند قدوم الملوك من باب التعبد والتقرب لهذا الملك. فان من عادة بعض البلاد ان يجهزوا بهيمة انعام عند القاهرة عند حلول الطائرة فاذا جاءت الطائرة فرشوا الفرشة ثم يذبحون هذه الذبائح امام عند عتبة عند رجليه ثم - 01:12:47

واما واما فالهمم انه من باب ايش؟ من باب التعوييم ظاهرة من باب التعظيم ظاهرة والا فهو من باب وهذا قد افتقى علماء الاسلام بحرمتها وبعضهم قد ادخلوها في باب الشرك لانهم يذبحون له من باب القبر. قالوا ننظر في نية الباب - 01:13:09

وان لم يكن فهذا الذبيحة حرام لانه منك لانه ما فسد بها من لم يقصد بها وجه الله جل وعلا فهي حرام لكن قد تربى من فضلها حراما الى كونها شيء وقد نص على ذلك ابو العباس واقتضاء الصراط المستقيم وهو من الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان - 01:13:31

ومنها ايضا الذبح عند الاشجار والاحجار كما كان كفار قريش يذبح عند الله والعز و العزة كانت معروفة واللات حجر كان يعبد من دون الله جل وعلا. فكانت الذبائح تأتي من مكة الى الطائر حتى - 01:13:51

عنه ومنها ما يسمى بنماذج الصلح. نبذة الصلح. وهو انه اذا حصل بين رجلين من قبيلتين مختلفتين شيء من المشاهدة و خاف

اصحاب القبيلتين من اقتتالهما فان بعض القبائل هل تأتي بذبائحها عند هذا الرجل؟ امامه تستعطفه وتذبح هذه البهائم حتى يقول

الكفر - 01:14:11

وهذه الذبائح المحرمة وقد افتى علماء النجد الاعلام من احفاد الشيخ محمد رحمه الله بتحريم هذه ولكن هل يجب نقول ننظر الى  
نية من ذبحوها ان كانوا يحسبون التقرب له وتعظيمه بهذا الذنب فهذا هو ترك الشكر والا فهي حرام - 01:14:41

لم يقصد بها وجه الله جل وعلا وانما يقصد استغفار هذا الرجل لها ما نتكلم عن اقسام الذكر لغيرنا متى يكون ذنب لغير الله شك يا  
جماعه؟ لكان من باب التقرب والبعد قلنا في النونية لا تتحدث تقربا - 01:15:01

وتعبدا الا لربك لا لشيء لا لشيء ثاني ما حكم الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله؟ هذا سيدنا فيكم ان شاء الله في كتاب التوحيد لكن  
اذكروا مقتضاها لا يجوز للانسان ان يفعل عبادة - 01:15:37

في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. هذه قاعدة عندنا لا يجوز للانسان ان يفعل عبادة في مكان يفعل فيه جنسها فلا تصلني في مكان  
يصلني فيه لغير الله. ولا تذبح له في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا تزر - 01:15:54

في مقبرة يزار فيها امور تعبد من دون الله جل وعلا. لان سورة الزيارة واحدة. فاذا لا تفعل عبادة في بدعة يفعل جنس هذه العبادات  
لغير الله جل وعلا. والدليل عليها قول الله جل وعلا لا تقم فيه ابدا نهى الله نبيه ان يصلني في مسجد - 01:16:14

اضطرار لانهبني ايضا اصلا وسمى به لغير الله. وانتم تعرفون عليه نماذج مضحاك معروف ولا لا؟ ان رجلا نذر ان ينهي فقبل فجاء  
النبي صلى الله عليه وسلم استشيروا فقال هل كان فيها مثل معبد من دون الله؟ قالوا لا. لماذا سأله - 01:16:34

لان المشركين يدعون عند اولاده. هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال اوصي بند فانه في معصية الله فدل ذلك على انه لا  
يجوز للانسان ان يذبح في مكان يذبح فيه ليلة وبناء عليه فاذا كان هناك مسبة - 01:16:54

مقصد مقصد. مقصد الرؤوس مصلحة اذا كان هذا المسلح المقصد مخصص للذبح لهذا القول لا يجوز لك ان تذبح شيئا لله  
جل وعلا في هذا في هذا المكان وهذا لماذا؟ لماذا؟ لماذا - 01:17:14

ان نذبح لله في مكان مبتكر لله ربا. يقولون لعدة علل منها لسد ذريعة الشرك ومنها احمد لسنة الكفار ومنها تجنب الانسان عن  
مواضع المواقع التي كان يفعل بها الشرك - 01:17:45

ان الشريعة من مقاصدها ان يتتجنب الانسان المواقع الملعونة التي وقع فيها التي وقع فيها الشرك التي وقع فيها سر. المسألة الاخيرة  
في هذا الدرس والله الحمد والفتنة وبه التوفيق والعصمة. ثم بعدها نخرج عنكم - 01:18:12

وهي المسألة الخامسة الرابع والعشرون الخامس والعشرون الرابعة والعشرين ومن العبادات المذكورة النبوى النذر والنذر هو الزام  
الانسان نفسه شيئا ليس بالازم له باصل الشرع. ان يلزم الانسان نفسه بشيء لا يلزمها باصل الشرع. ان - 01:18:31

يلزم الانسان نفسه بشيء حق الاقامة. ها؟ ان يلزم الانسان نفسه بشيء ليس بالازم له طيب اذا عرفتم ماذا تعرفوا ان الابرة عبادة؟ وما  
الدليل على ان الابرة عبادة؟ ان الله يحبه ويرضاها - 01:19:01

ولذلك افتح الله في نبيه فقال يوفون من نذري. وقال الله جل وعلا وما انقذتم من نفقة او ما وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر  
فان الله يعلم. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من نذر ان يطيع الله فليطيع - 01:19:21

ومن نذر ان يعصي الله ولا يعصي. فاذا ان له عبادة لانه يحبه ويرضاها. وبناء عليه فاذا قررنا انه عبادة فنطبق قاعدة العبادات لا يجوز  
صيغ النبي لغير الله جل وعلا. فلا يجوز ان تنبئ لملك - 01:19:41

ولا لنبي ولا لقبر ولا لكانه او ست او غير ذلك. لا يجوز لك ان تعقد النظر باي احد. الا بالله ولا ينظر الا له جل وعلا. ومن عقد النذر  
بغير الله او نذر للقبور والآوثان - 01:20:01

والاولياء والصالحين فقد وقع في الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. كالذين يقولون لكم علينا بالسيد البدوي مثلا اولاد النبي صلى  
الله عليه وسلم. هذا كله من الشرك الاكبر لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصرح ان يستحق ان يصرف له شيء من معانى القلوب  
والعيوب - 01:20:21

فبها واحد يرقى، عندهنا اشكالاً، واتحداكم تحسّبوا: عنه، من بيار - 41:01:20

من يتحكم؟ من يدخل؟ انزل يا ابو خالد؟ شوف واحد اخر في شوية طيب العبادات هي التي يحبها الله ويرضاها العبادات اما ان تكون واجبة او مستحبة هل في عبادة مباحة؟ لا اما ان تكون واجبة او مستحبة. طيب الذكر؟ مكروه. مكروه. بل وبعض اهل

اذهب الى انه محرم فكيف يكون النذر عبادة مع النهي عنه في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النبى و قال انه لا يأتى لخبير فكف يكون عبادة وقد نهى عنه واخر انه - 01:21:37

هنا يأتي بخير العبادات تأتي بالخير فهمتم الاشكال كيف نريد ان نسمع منكم الاجابات ثم نمليها عليكم ان شاء الله الان اولا صباحا ملك لواحد بشيء يحبه الله. ان اصل . العادة - 01:21:53

ما ادخل في النهي نهى عن النذر في النهي لكن العمل آآ يكون انا ما اتكلم عليه الصلاة والعبادة والصوم انا اتكلم عن النذر لماذا جمیعا  
ما عنده عادة له کان عبادة ماماودا به - 01:22:25

النبي لا لا يجوز هذا الاشكال هذا الاشكال عندى نعم - 01:22:45

لآن اه ما يفرج الا بالبخل يشترطه يشترطه. يشترطه طبعا والله انك يعني يعني تذوق بس جاوبت وبلا شوي سه خلاص انه يأتي بخير غريب اذا نجحت وهذا طب هذا ما هي عنه - 01:23:03

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الممن ايش لا يجوز للانسان ان يتقبل منه كيف يتقرب لله بشيء نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذه من ذا احسنت - 01:24:29

اللذ ندم ننظر له اسمحوا لنا يا اخوان، يصلوا لنا نكملاها خمس، دقائة، ان شاء الله - 01:25:20

ننظر ننظر الى النذر من ثلاث جهات جهة واحدة هو الملك العباسى. واما البدر بالجهة الثانية فهو مأمور به. واما في الجهة الثالثة فهو مأمور فالذى نهى عن الندم هو الجزء الاول فقط وهو عقد النذر انشاء النذر عقد النذر - 01:25:40

عقد الندم يكره للانسان ان يبتدى عقد النبي. لا تعقد النمل. يكره للانسان ان يقول للله عليه ان اصوم اذا نجح ابني مثلا او اذا شفى الله مريض تصدقت هذا يكره لك. قالوا لماذا يكره ؟ يكره لعلمه لعدة علل منها - 01:26:06

سد ذريعة للذكرى يا شيخ سد ذريعة اعتقاد نفع النذر لانه ربما يقول ان شفى الله مريضي صمت شهرین. ففي اليوم الثاني يشفى المريض فيعتقد ذلك النادر انه انما شفي بسبب النذر - 01:26:27

هذا هو الذي يقول انه لا يأتي بالخير شفاء حصل من باب النظرة لا شئ لا شأن لنذرك في شفائه. فسدت ذريعة اعتقاد نفع النذر نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن عقد النذر - 01:26:47

ومنها ايضا ان النذر العبادة التي تكون بسبب النذر تكون عبادة من باب المعارضه. يعني كأنك تقول يا رب انا بصوم مش ها اذا سمعت مريض فكأن اصاب من باب ايش ؟ المعارضه فبناء على ذلك تقول لو لم يشفى مريضي لما تعبدت لك بهذا - 01:27:01

فصار الانسان بخيلاً لانه لن يخرج هذه العبادة الا اذا اخذ شيئاً. وهذا هو البخيل. البخيل ما يعطي استقلالاً لا يعطي عشان ايش؟  
يأخذ. ولذلك النفوس الذاكية تصوم مباشرة من غير ندم. تتصدق مباشرة ومن غير ندم - 01:27:22

لكن هذا بخيل لا يستطيع ان يخرج شيئا الا اذا ازم نفسه بعبادة النبي. قال انا ودي اتصدق بس ما اقدر خلاص اتصدق وهذا ولذلك قال وسلم انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. الذي لا تستطيع نفسه ان تصوم مباشرة. بل لا تصوم الا بالنذر - [01:27:42](#)  
لا تتصدق مباشرة بل لا تتصدق الا الا بالنذر. وايضا نهي عن عقد النبوى لان الانسان مشغول بالعبادات التي اوجبها ووقته مشغول بها  
فكان يلزم نفسه بعبادات زائلة فلربما لا يستطيع ان يقوم بها. فلماذا يعلم الانسان نفسه لعذاب الله - [01:28:02](#)

انتم عدي هذا ولا لا؟ وكم من امرأة اعرف انكم امرأة غاب زوجها ذهب الى منطقة بعيدة فلما جاء فكان السحابة يعني يمطر بقوة فحجرهم السيل. فلم يستطع ان يأتي لزوجته. فكانت هي الوحيدة. لأنهم في منطقة اخرى يدرس مأخذ مع زوجته - [01:28:22](#) فخافت المرأة وباتت عند الباب وقالت يا رب نذر لله علي ان اتصدق بذهببي كله وبعشرة الاف ريال لقد ابتهلي زوجي سليمان فلما اصبحوا خف السيل فقطع السيل وجاء وطرق الباب. ثم ما تركت عالما الا طرقت عليه باب ابو تريكة تتخلص من هذا لا تستطيع -

[01:28:44](#)

تتصدق بذهبها كله ولا تستطيع ان تتصدق مع ذلك بعشرة الاف ريال شيء ثقيل شيء ثقيل فمن النبي عرض نفسه العبد نفسه فلذلك النهي عن ايش؟ عن عقد النذر عن ايساء النذر لكن لو عقدته ها فالذين قالوا انه حرام يقولون وقعت في حرام والذين قالوا -

[01:29:04](#)

فحينئذ ننتقل الى المسألة الثانية وهي الوفاء به. فالوفاء به هو الذي يكون عبادة. الله ما مدح اين يعتقدون النذر؟ وانما مدح من؟  
الذين يوفون بالندم. فهو لم يمدح الذين يعتقدون بل عقد النذر منه عنه - [01:29:24](#)

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا النذر ابتداء منه عنه وليس بعبادة. والندم وفاء عبادة لان الله الذين يوفون بالنذر ولا يمدح الله الا على ما هو عباده. طيب من يعقد به النذر؟ من يعقد به النمر؟ تقول نذر لمن - [01:29:44](#)

هالله باعتبار من يعقد به عباده. هذا هو العباد فاذا عقدت الندم اثابك الله من جهتين وعلى القول بأنه فراغ وعوقبتي على جهة واحدة تعاقب على ابتداء الندم لانك ارتكبت الحرام وتؤجر بالوفاء به - [01:30:04](#)  
وتؤجر على انك عقدته بالله. اللي نتكلم عنها الان في التوحيد من عقد النذر بغير الله فقد وقع الايش؟ في الشرك الاكبر هذا فاذا النذر باعتبار ابتدائه ليس بعبادة والنذر باعتبار الوفاء به عبادة والنذر باعتبار - [01:30:29](#)

بعقده لله عقده بالله لا يعبد لا لقبر ولا لملك هذا هو عباده. اذا صار النذر عبادة من جزء من من جانب وليس بعبادة احيانا بعض العبادات تكون عبادات واحيانا تكون محرمة. صلاة التطوع بعد صلاة الفجر ما حكمها؟ صلاة التطوع بعد - [01:30:49](#)  
صلاة الفجر من هي اكثر مع انها صلاة. من فلا يجيئنا رجل يقول والله كيف يقصد عبادة ومنهي عنه؟ احيانا يكون هناك عبادة منه عن هذه بعض الاجزاء. في بعض - [01:31:09](#)

قراءة القرآن من اعظم العبادات ولا لا؟ لكن هل يجوز قراءة القرآن والانسان راكع؟ هل يجوز قراءة القرآن والانسان ساجد؟ تهظم القراءة في هذه الاحوال فاذا نقول يحكم النظر في ابتدائه فقط ولكن اذا نذرت فاوفي به ولا تعقد لا بربك جل وعلا وبهذا تكون قد انتهينا - [01:31:19](#)

نائله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في ديننا وان يكفيينا شرور انفسنا والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على - [01:31:39](#)